

بدل الاشتراك عن سنة

٦٠ في مصر والسودان

٨٠ في الأقطار العربية

١٠٠ في سائر الممالك الأخرى

١٢٠ في العراق بالبريد السريع

١ ثمن العدد الواحد

\*

الأعلانات يتفق عليها مع الإدارة

# الرسالة

مجلة أسبوعية للأدب والعلوم والفنون

ARRISSALAH

Revue Hebdomadaire Littéraire  
Scientifique et Artistiqueصاحب المجلة ومديرها  
ورئيس تحريرها المستول

أحمد حسن الزيات

الإدارة

بشارع المبدولى رقم ٣٢

عابدين - القاهرة

تليفون رقم ٤٢٣٩٠

## أسبوع حافل...

أسبوع حافل! ابتداء بعيد الدين وانتهى بعيد الدنيا! فأوله  
(عيد الفطر)، وآخره (عيد الوطن)، وفيما بينهما كان عيد الميلاد  
ومؤتمر البلاد ومهرجان القرش!

أسبوع حافل! كان فيه للدين سبب ممدود وشمل جامع،  
والحرية يوم مشهود ومظهر رائع، وللوطنية لواء معقود ومُجْتَلَى  
فخم، وللإساسة شعب محشود وأمر ضخم، وللقومىة أمل  
منشود وعمل صالح!

جرى كل أولئك على أروع ما يقع فى الذهن ويمثل فى  
الخطا، لشعور الناس بشمول الأمن، ويقظة العدل، وقيام  
القانون، وفوز الديمقراطية، واتساق الأمر بين الفرد والجماعة،  
واتفاق الرأى بين الحكومة والأمة؛ وكانت النفوس فى عهد الحقنة  
قد تفشأها من الدخائل السود قَتَامٌ وسُحْبٌ، فلا تكاد ترى على  
حواشى الأفق الضيق الحدود إلا جنود الرهبة، وقبود النلة،  
وسجون القهر، ثم تنفس بها الزمن البطى، على هذه الحال الأليمة  
حتى قنعت بالدون، ورضيت بالهون، وذهلت عما وراء الأفق؛  
فلما تهتكت الحجب عن وجه الحق، وتفككت الأغلال عن

## فهرس العدد

صفحة	
٤١	أسبوع حافل : أحمد حسن الزيات
٤٣	أول درس ألقته : الزيات
٤٥	حرب منظمة يشهدها : الأستاذ محمد عبد الله عنان
٤٨	المطلوب : مدرسة بيت : الأستاذ إبراهيم عبدالقادر المازنى
٥٢	كيف استجبت للرسالة : الأستاذ محمد محمود جلال
٥٣	نشيد الوداع : الأستاذ على الطنطاوى
٥٥	خواهر متبائلة فى تاريخى : الأستاذ نغرى أبو السعود
٥٧	محاورات أفلاطون : ترجمة الأستاذ زكى نجيب محمود
٥٩	التصوف الإسلامى : سليمان فارس النابلسى
٦١	ابن النبى : الأستاذ احمد احمد بدوى
٦٤	بين القاهرة وطوس : الدكتور عبد الوهاب عزام
٦٧	البث (قصيدة) : فريد عيى شوكة
٦٧	فى مصر شباب : محمود غنىم
٦٨	ثورة الفسل : محمد الحلوى
٦٨	تطور الحركة الفلسفية فى ألمانيا : الأستاذ خليل هندواى
٧١	ذكرى ، للاسرتين : ترجمة الزيات
٧٢	مقطوعات شعرية ، للدكتور محمد إقبال : ترجمة عزام
٧٣	حماية الدولة للأدب ، ميشيل آنجلو وعصره ، وثائق جديدة عن نابليون
٧٥	الموجات القصيرة ، لمركونى . نهضة الموسيقى القديمة ، لهندمت
٧٧	مدام بوقارى (قصبة) : جوستاف فلوير ترجمة محمد سليمان على

حرية الشعب ، فسمى غير مقيّد ، وعمل غير مراقب ، وقال غير متهم ، عاد الناس فوجدوا شعور الكرامة ، وسورة الاستقلال ، وأنفة الحى المرید ، وهزة التصرف المطلق ، فزهاهم النصر ، واستطارهم الفرح ، وتقلبوا سبعة أيام في الدعة ، يتسبطون على الأئس ، ويتعللون على الدهر ، ويتدللون على الحكومة ، ويوازنون بين حالهم بالأمس وحالهم اليوم ، فيعجبون كيف زراغت القلوب ، وفدت الطامع ، وسفقت الأحلام ، وغارت هذه البهاج والمرافق والمظاهر كلها في قرارة قلب فارغ !

\*\*\*

إن القلوب لأضيق في هذا الأسبوع من أن تسع هذا الفيض الذي يتدفق فيها من كل جانب : فنى (مدينة رمسيس) وجوه البلاد ونواب الشعب وزعماء الأمة يعرضون مناهج السياسة على المشورة ، ويُقلِّبون أنظمة الإصلاح على الرأى ، ويعلنون الخادع والتخدوع أن مصر الخالدة لا تزال متمسكة على مضض الحن ، سليمة على عنق الجور ، مؤتلفة على عبث الاغراء ، تُعَوِّق ولا تضل ، وتُعدَّب ولا تنذل ، وتحارب ولا تستكين

كانت الآلاف الأربعون في سرادق المؤتمر الوطنى أشبه بالأسراء فك أغلامهم النصر ، أو بانسجناء كسر أفعالهم الثورة ! فهم يتعانقون على السلامة بعد البلاء ، ويتصافقون على الجماعة بعد الفرقة ، ويتنادرون بجلاذى العهد الباشى وسُجانه وقد أصبحوا اليوم رواد المنى وحراس العدالة ! أليس هذا شرطى الأمس الذى كان ينظر بالنار ، ويتكلم بالحديد ، ويتجنى على الناس الذنوب ، ويتمنى على الأحداث الجرائم ؟ ما باله اليوم وديعاً كالعدل ، نزيهاً كالقائون ، رفيعاً كاللدولة ، رفيعاً كالمواطن ؟ تباركت يا الله ! أهكذا تتبدل الأوضاع وتتغير الطباع فى بحر يوم وليلة ؟ !

\*\*\*

وفى معرض الجزيرة جماعة (عيد الوطن الاقتصادى) يُفيضون من نشاط الصبى وطموح الشباب على الناحية الضعيفة المحوفة من نواحي الوطن : تلك هى الناحية الاقتصادية التى اقتحمها المستعمرون تحت لواء السلم والمال فاحتلوا المدن ، واستغلوا القرى ، وامتهنوا القومية ، وامتنحوا الأخلاق ، وحولوا مجارى

الثروة المصرية الى السفن الأجنبية والمصارف الأوربية ، وخلفوا أهلها يكابدون الدين ، ويعانون الفقر ، ويشكون العطلة ، ويقاسون المذلة . فظن هؤلاء الشيايب الأطهار إلى هذا الخطر الوييل والداء الدخيل فصعدوا له فى ميدانه المشتهب الواسع ، واستنفروا القاعدين من أصحاب الأموال ، والجامدين من أرباب التجارة ، ونشروا الدعاية بمختلف الوسائل للانتاج الوطنى ، وضخوا بجهودهم الكثيرة ، وتقودهم القليلة ، وأوقاتهم الباقية من الدرس ، على رصد الأهبة ، وتنظيم العمل ، وتدير المسال ، وضمان الفوز ، حتى توجوا هذا الجهد الجاهد بهذا المهرجان الذى أقاموه ، وذلك المعرض الذى نظموه ، فكان المهرجان عيداً للعيد ، والمعرض حجة للآمل ، والعمل كله فخراً لأهليه

\*\*\*

وفى حديقة الأزبكية عيسد (جمعية القرش) تجاهد فى الانشاء جهاد عيد الوطن فى الدعاية . وقد نفضت - كتلك - على بلى النفوس جده الربيع ، ونقاء الفطرة ، وجمال الحدائة ، فانتشر متطوعوها الأبرار فى المدينة يجمعون القروش بالتوسل والتذلل والاحلاف ليفتدوا بها حرية الوطن الأسير

لجماعة الوطن وجمعية القرش ومؤتمر الشعب ائتلاف منسجم من عناصر البلاد ومناهج الجهاد ومناحي الفرض : فالشباب بجانب الكهول ، والاقتصاد بجانب السياسة ، واللذة بجانب المنفعة ، والحكومة بجانب الأمة ؛ وكل هذه الصور الرائعة إنما تتألق وتترامى فى إطار روحى شعرى تألف من عيد الفطر للمسلمين ، وعيد الميلاد للأقباط !

أسبوع حافل ! كان فيه للدين سبب ممدود وشمل جامع ، وللحرية يوم مشهود ومظهر رائع ، وللوطنية لواء معقود ومُجتلى فخم ، وللسياسة شعب محشود وأمر ضخم ، وللقومىة أمل منشود وعمل صالح ! !

وإن عاماً يكون عنوانه هذا الانقلاب ، وطالعه هذا العين ، واستهلاله هذا النشيد ، لآية من الله على انجلاء الغمة ، واهتداء الغرائز ، وارعواء الفنى ، وانكشاف الطريق

معرض الزمان